

## فصل: هذا وليس الطعن بالاطلاق في \* \* \* ها كلها فعل الجھول الجاني - الشیخ عبد الرحمن البراك(811)

عبد الرحمن البراك

احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال  
الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في الكافية الشافية - 00:00:00

بالانتصار للفرقة الناجية فصل هذا وليس الطعن بالاطلاق فيها كلها فعل الجھول الجاني مراده ان ما نقوله في الطعن على اهل البدع  
ليس على في جميع اقوالهم وارائهم انما نطعن - 00:00:23

فيما ينافق كتاب الله وسنة رسوله لأن هذه الطوائف عندهم في مذاهبهم حق وباطل والواجب العدل الاعتراف بما معه من الحق ما  
معهم من الباطل ولهذا في بعض الموضع عند ابن القيم وعند الشیخ الاسلامي يوازنون - 00:00:52  
آ يعني يذكرون ما عند المعتزلة من آ الصواب وما عنده من الحق مسلا في کلام الله يعني المعتزلة يقولون انها کلام الله وبمشیئتي  
وان كانوا هم لا يتبتون الكلام - 00:01:21

بالله لكنهم يقولون ان کلام الله فهو بمشیئته يقولون ان کلام الله معنی النفس لا تتعلق بالمشیئة وقول المعتزة انه تتعلق بالمشیئة هذا  
حق وتعالى يتكلم اذا شاء بما شاء - 00:01:50

وقول انه کلام النفس لا تتعلق باطل وقول الشاعر ان الله يرى الحق و قوله منه لا لا في جهة هذا باطل وهكذا الاشاعرة يتبتون سبعا  
من الصفات نقول هذا حق - 00:02:22

ونافع لما عرفه وتقول باطل الواجب العدل هذا هو نعم هذا وليس الطعم بالاطلاق فيها كلها فعل الجھول الجاني. الجھول هو الذي  
يجاري ويتحامل ويطرق الطعن ولا يفصل ولا يعدل. نعم - 00:02:53

بل في التي قد خالفت قول الرسول ومحكم الايمان والفرقان. هذا متعلق الطعن. نعم اهو في اللاتي ما انزل الرحمن في تقريرها يا  
قوم من سلطاني. نعم كم عطلت من سنة بل عطلت من محكم القرآن. نعم - 00:03:19

هذا ونرجو ان مواضعها فلا يعوده اجر او له اجران كان مقصوده المجتهد منهم الطالب للحق لم يوفق له هذا يرجى له الخير يرجى  
يؤجر على اجتهاده فله اذا اصاب الحق - 00:03:48

له اجران وان اغتاب له اجر واحد كما جاء في الحديث اذا اجتاد الحاکم فاصاب فله اجران وان اخطب فله اجر واحد ابن القيم يطبق  
هذا المعنى على اولئك المخالفين وفيهم - 00:04:15

من هو مجتهد وطالب للحق ولكنه اخطأه بسبب بسبب من الاسباب. نعم هذا ونرجو ان مواضعها فلا يعوده اجر او له اجران. نعم. اذ  
قال مبلغ حلمه من غير ايجاب القبول له على انسان - 00:04:33

بموجب علمه بحسب اجتهاده. ولكن لا يلزم قوله هذا لا يلزم ولا يلزم غيره به الذي يجب الانتباھ هو ما ما ایدته نصوص الكتاب  
والسنة هذا هو الذي يجب اتباعه - 00:05:04

بل قد نهانا عن قبول کلامه نصا بتقلید بلا برهان الكلام انتقل السياق الى الائمة المجتهدین في باب الاحکام واحکام آآ الافعال افعال  
العبادة الائمة الاربعة ونحوهم فيما نقل عنهم من الاراء - 00:05:29

فيها مجتهدون يخالفون في بعض مذاهبه في بعض احكامهم هنا بعض النصوص عن حسن النية وعن اجتهاد ثم انهم قد نهوا اتباعهم

وأتباعهم عن ان يقلدوهم وان يأخذ ياقوالهم يا يل امروا - 00:06:09

ان ان ما خالف السنة وما خالف النصوص ويجب ان الا يأخذوا به من يطرحونه نعم هذا ما يشير اليه في طول بل قد نال عن قبول كلامه نصا بتقليد بلا برهان، نعم. وكذا - 00:06:36

الخطف في مصر - الذي تدأب النصوص للحال قما فلان المقدار - 00:07:01

ولهذا يقول في موضع آخر والله ما خوفي الذنوب فإنها لعلى سبيل العفو والغفران - 00:07:29

لكن ما أخشى انسلاخ القلب من تحكيم هذا الوحي والقرآن ورضا باراء الرجال وحرصها لا كان ذلك بمقدمة المنان والرحمن. نعم والخوف  
كل الخوف فهو على الذي ترك النصوص لاجل قول فلان - 00:07:56

فإذا بغي الاحسان أولها بما لو قاله خصم له ذو شأن هذا المتعصب الذي يخالف النصوص اذا احسنت اذا احسن يتأنلها بدل ان يردها  
ردًا لأنهم في موقف هؤلاء المخالفون - 00:08:18

والمعاني الاخوة المرجوة التي لا تتعارض مع المذهب الذي - 00:08:48

الله تعالى فصل ملازم المذهب هل هو مذهب ام لا - [00:09:14](#)

الا الا من فاعل - 00:09:50

وهي مسألة اصولية هل لازم المذهب مذهب في ذلك خلاف والصواب ان لازم المذهب ليس بمذهب الا اذا كان صاحب الرأي والمذهب يعلم لزومه لمذهبة اذا كان يعلم لزومه لمذهبة - 00:10:43

يستلزم نفي وجود الله لكن هل لغات استويت ينفون وجود الله - 00:11:07

لأن لأن لازم المذهب ليس المذهب وهم لا يعلمون هذه المناسبة لا يعلمون ان قولهم يستلزم نفي وجود الله فلا يحكم عليهم بأنهم  
جاحدون لوجود الله ولوازم المعنى تراد بذلك من عارف بلزمومها الحقاني. عادي - 00:11:51

من كان يعرف الملازمات كان اللازم ملهمي بالله. ومن لا يدرى انه لازم بذلك المعنى الذي يقول به - 00:29

المجهول قد كان يعلمها بلا نكaran. حيث قد يكون - 00:13:04

انه قد يكون عالما باللازم لكنه عند - 00:13:48

فيذهب ان هنا هذا الامر لازم للرأي او للمعنى الذي يقول به وينتحله - 00:14:18

ان لوازم المذاهب ليست - 00:14:45

ما تستلزمه لالهله. نعم فالمدانون على حكایة ذاك مذهبهم اولو جهل مع العداون. يعني من من يحرم اصحاب المذاهب والاراء ما تستلزمه مذاهبهم وهم قد يكونون غير عالم بالملازمة. او قد يكون غافلين عن الملازمة. من - 00:15:12

من ينسب اليهم من يجعل اللوازم مذهبا لهم هذا معتمد عليها لأن التحقيق ان لازم المذهب ليس بمذهب نعم لا فرق بين ظهوره وخفائه قد يذهلون عن اللزوم الداني. نعم - 00:15:45

سيما اذا ما كان ليس باللازم ايش سيما اذا ما كان ليس بالازم لكن يظن لزومه بجنان. يعني احيانا يكون الشيء ما هو بالازم لكن يظن اللزوم يكون تحميل صاحب اه - 00:16:19

الرأي هذا هذا اللازم المظنون يكون يكون اقبح من الشيء الذي يقال عنه لازم تارة يكون مقطوعا باللزوم معلوم انه لازم. وتارة من ظن انه لازم نعم لا تشهدوا بالزور ويلكم علا. ما تلزمون شهادة البهتان - 00:16:42

نعم بخلاف لازم ما يقول الهنا ونبيينا المعصوم بالبرهان لازم الحق حق ما قال الله وقال رسوله ما ما يستلزم قوله قول الله وقول رسوله فهو حق يجب اعتقاده وهذه قاعدة ان لازم الحق حق - 00:17:15

والازم الباطل باطل البيت بخلاف لازم ما يقول الهنا ونبيينا المعصوم بالبرهان. الله اكبر نعم فلذا دلالات النصوص جلية وخفية تخفي على الاذان تقدمت الاشارة الى ان اللفظ له ثلاث درجات - 00:17:47

دلالة المطابقة وهي دلالة اللفظ على كل معناه ودلالته انا ودلالة التضمن وهي دلاته على بعض والدرجة الثانية دلاته على ما يستلزم معناه ويمثلون لهم مثلا اسم الله العليم يدل بالمطابقة على ذات الرب وصفة العلم - 00:18:20

هو اسم من اسماء الله. اسم دال على ذاته وهو متضمن لاثبات صفة العلم واثبات العلم يستلزم الحياة اذا الحياة نسبتها بادلة العلم من قبيل دلالة اللزوم ان العلم يستلزم الحياة - 00:18:52

نقول اسمه العليم يدل على ذات الرب وصفته وحياة وعلمه وحياته. نعم من يقصد الذين يحملون اصحاب المذهب ويقولون انه ان قول قوله يستلزم كذا وكذا وهنا غير لازم لها - 00:19:20

فريدة دلالات النصوص جلية وخفية تخفي على الاذان. نعم. والله يرزق ومن يشاء الفهم في اياته رزقا بلا حسبان فهم النصوص فضل من الله من يؤتى الله فهما في القرآن - 00:19:51

كما قال علي ما عندنا شيء الصلاة به يا رسول الله. الا فهما يؤتى الله عبدا في القرآن. نعم واحذر حكايات لارباب الكلام عن الخصوم كثيرة الهذيان نعم فحكوا بما ظنوا يلزمهم فقالوا ذاك مذهبهم بلا بران - 00:20:16

كانه يشير الى ما يدعوه المتكلمون على اهل السنة مثلا يقولون اثبات الصفات يستلزم كذا يستلزم التجسيم او يستلزم التركيب او يستلزم التشويه وهذا باطل شيء من ذلك ضحكوا بما ظنوه يلزمون فقالوا ذاك مذهبهم بلا بران - 00:20:46

كذبوا عليهم باهتين لهم بما ظنوه يلزمهم من البهتان ولهذا يسمون اهل السنة مجسدة ومشبهة بناء على اعتقاده بان اثبات الصفات لازم التشبيه. او يستلزم التجسيم والتشبيه باطل على بقارايه واما التجسيم ففي بحث - 00:21:17

لان الجسم لم ياتي فيه يدل على اثباته ولا على شيء اهل السنة لا يطيقون القول بان الله جسم او ليس بجسم لانه لفظ مجمل ولفظ مبتعد نعم عن ذوي الاثبات قوله بان الله ذو جثمان. هذا تجسيم يا اخي - 00:21:53

وحكى المعطل النوم قالوا بان الله ليس يرى لنا بعيان ايوه وحكى المعطل انهم قالوا بان الله ليس يرى لنا بعيان نعم وحكى المعطل انهم قالوا يجوز كلامه من غير قصد معاني - 00:22:26

معنى كلامي ان المعطر ينسرون هذا الى اهل الاثبات وحكى المعطل انهم قالوا بتحيز الله وحصره بمكاني. هذا التحيز ان اثبات الصفات او اثبات العلو يستلزم التحيز ان يكون الله متحيزا - 00:23:09

كذلك من جنس الالفاظ المجملة التي تحتمل حقا وباطلا. فلا بد فيها من التفصيل وحكى المعطل انهم قالوا له الاعضاء جل الله عن بهتان ايضا هذا واضح يقولون ان انكم ايتها السنة - 00:23:42

يا ايها المثبتون تقولون لله وجه وله عينان وله يدان وله ان هذا يستلزم ان يكون لله اعضاء واهل السنة يبرؤون من ذلك هذه الصفات ولا يقولون ان لله اعضاء - 00:24:07

الاعضاء انما تناسب المخلوق الذي يتغذى ويتعطى ويتجزأ نعم ايش؟ وحكى المعطل ايه تحيز قلت لك انه من الالفاظ المجملة. فلا يقال الله

متخيّز او ليس بمتخيّز. لانه لفظ مجمل ومبتدع مثل لفظ الجسم - 00:24:48  
القاعدة الثانية في التدويرية في الجهة والتحيز نعم وحکى المعطل ان مذهبهم هو التشبيه للخلق بالانسان. اي هذا هذا مشهور جدا  
وهو من ابطال الباطل. نعم وحکى المعطل عنهم ما لم يقولوه ولا اشياخهم بلساني - 00:25:24  
ظن المعطل ان هذا لازم. فلذا اتى بالزور والعدوان وعليه في هذا محاذير ثلاث كلها متحقّق البطلان نعم ظن اللزوم وقدفهم بلزم  
وتمام ذاك شهادة الكفران ترتّب على هذه المزاعم لأن الغلط جاءهم من تصوّر - 00:25:55  
الملازمة وليس كذلك التشويه ليس لازم للاثبات والامر الثاني رأى رميمهم انهم يقولون به والثالث تكفيّرهم بسبب ذلك فقالوا ان اثبات  
الصفات هي تستهزأ بالتسبيح قالوا ان المثبتين مشبهة والثالثة ان هذا يستلزم اهل الكفر - 00:26:32  
البيت وعليه في هذا محاذير ثلاث كلها متحقّق البطلان ظن اللزوم وقدفهم بلزمهم وتمام ذاك شهادة الكفران. نعم يا شاهدا بالزور  
ويشكّل لم تخف يوم الشهادة سطوة الديان نعم. يا قائل البهتان غط لازما قررت ملزوماتها ببيان - 00:27:00  
والله لازم وانتفاء الذات والاوّاصاف والافعال للرحمـن لوازم لوازم التعطيل اعطيه يستلزم ربـي سبحانه وتعالـى عن قوله اقوال المعطلة  
هي التي تستلزم المعاني الباطلة لازم الباطل باطل. نعم والله لازماها انتفاء الذات والاوّاصاف والافعال للرحمـن - 00:27:42  
والله لازم انتفاء الدين والقرآن والاسلام والايمان اذا قالوا ان هذا اذا كان قولهم يستلزم نفي الكلام او ان انهم ينفون الكلام الازيد من  
ذلك الذات والصفات تعطيل الدين لأن دين الله انا - 00:28:29  
وصل اليـنا بكلـامـه تعالى فإذا كان الله لا يتكلـم رسـالة ولا قـرآن ولا ولـديـ. نـعم والله لازم انتفاء الدين والقرآن والاسلام والايـمان ولـزوم  
ذلك بين جـداـ لـمنـ كـانـ لهـ اـذـنـ وـاعـيـتـانـ. نـعم - 00:29:04  
والله لـواـ ظـيقـ هـذـاـ النـظـمـ بـيـنـ اللـزـومـ بـاـوـضـحـ التـبـيـانـ وـلـقـدـ تـقـدـمـ مـنـهـ ماـ يـكـفـيـ لـمـنـ كـانـ لـهـ عـيـنـاـنـ نـاظـرـتـانـ. نـعمـ اـنـ الـذـيـ بـعـضـ ذـكـ  
يـكـتـفـيـ وـاخـوـ الـبـلـادـ سـاـكـنـ الـجـبـانـ يـقـولـ اـنـ تـقـدـمـ اـيـضـاـ هـذـهـ الـامـورـ - 00:29:35  
والملازمة لـاقـوـالـ المـتـكـلـمـينـ وـلـكـنـ لـاـ يـتـسـعـ لـهـ النـوـمـ لـانـ النـظـرـ مـاـ يـتـيـسـرـ اـنـ يـضـمـنـهـ الـاـنـسـانـ كـلـ الـمعـانـيـ عـلـىـ التـفـصـيلـ وـالـاطـلاقـ يـعـنيـ  
المـجـالـ الـمـنـاظـرـ ضـيـقـ لـاـ يـقـدـرـ الـاـنـسـانـ عـلـىـ كـمـاـ يـقـدـرـ فـيـ الـكـلـامـ النـثـرـ - 00:30:13  
نعم يـظـهـرـ يـاـ قـوـمـ اـعـتـبـرـوـ بـجـهـلـ شـيـوخـكـمـ بـحـقـائـقـ الـاـيـمانـ وـالـقـرـآنـ. نـعمـ اوـمـاـ سـمـعـتـمـ قـوـلـ اـفـضـلـ وـقـتـهـ فـيـكـمـ مـقـاـلـةـ جـاـهـلـ فـتـانـ. اـعـدـ اوـمـاـ  
سمـعـتـمـ اوـمـاـ سـمـعـتـمـ قـوـلـ اـفـضـلـ وـقـتـهـ فـيـكـمـ مـقـاـلـةـ جـاـهـلـ فـتـانـ - 00:30:46  
اـوـلـ مـاـ سـمـعـتـمـ قـوـلـ اـفـضـلـ وـقـتـهـ فـيـكـمـ مـقـاـلـةـ جـاـهـلـ فـتـانـ. نـعمـ انـ السـمـاـواتـ الـعـلـىـ وـالـارـضـ قـبـلـ العـرـشـ بـالـاجـمـاعـ مـخـلـوقـانـ  
انـ انـ السـمـاـواتـ الـعـلـىـ وـالـارـضـ قـبـلـ العـرـشـ بـالـاجـمـاعـ مـخـلـوقـانـ - 00:31:25  
والله ماـ هـذـهـ مـقـاـلـةـ عـالـمـ فـضـلـاـ عـنـ الـاجـمـاعـ كـلـ زـمـانـ. هـذـهـ مـعـنـىـ الـقـرـاءـةـ كـلـ الـمـنـاقـضـةـ لـمـاـ دـلـتـ عـلـىـ النـصـوصـ الـعـرـشـ مـحـرـوقـ قـبـلـ فـانـ  
الله تعالى يقول وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء - 00:32:01  
اـذـ العـرـشـ مـخـلـوقـ قـبـلـ السـمـاـواتـ وـالـارـضـ. قـطـعاـ فـمـنـ اـدـعـىـ انـ السـمـاـواتـ وـالـارـضـ مـخـلـوقـةـ قـبـلـ العـرـشـ كانـ قـوـلـهـ باـطـلاـ وـدـعـوـةـ بـلـاـ  
برـهـانـ. وـهـيـ معـ ذـكـ منـاقـضـةـ لـصـرـيـحـ الـقـرـآنـ كـيـفـ كـيـفـ اـذـ زـعـمـ ذـكـ وـدـعـ عـلـيـ الـاـجـمـاعـ - 00:32:24  
ماـذـاـ قـالـواـ بـالـتـعـلـيقـ مـنـ هـوـ القـائـلـ تـعـلـيقـاتـ هـاـ يـقـولـ الرـازـيـ المرـجـعـيـةـ نـعمـ وـالـلـهـ مـاـ هـذـهـ مـقـاـلـةـ تـعـالـيـ مـنـ فـضـلـاـ عـنـ الـاجـمـاعـ كـلـ زـمـانـ مـنـ  
قالـ ذـاـ قـدـ خـالـفـ الـاجـمـاعـ وـالـخـبـرـ الصـحـيـحـ وـظـاهـرـ الـقـرـآنـ. نـعمـ - 00:32:52  
وانـظـرـ الـىـ ماـ جـرـهـ تـأـوـيلـ لـفـظـ الـاـسـتـوـاءـ بـظـاهـرـ الـبـطـلـانـ زـعـمـ الـمـعـطـلـ انـ تـأـوـيلـ بـالـخـلـقـ وـالـاقـبـالـ وـضـعـ لـسـانـيـ اوـعـيـ الـعـرـشـ انـ خـلـقـ  
الـعـرـشـ اللهـ اـكـبـرـ عـلـىـ خـلـقـ الـعـرـشـ اوـ اـسـتـوـلـىـ عـلـىـ الـعـرـشـ - 00:33:43  
كـذـبـ الـمـعـطـلـ لـيـسـ ذـاـ لـغـةـ الـاـوـلـىـ قـدـ خـوـطـبـوـاـ بـالـوـحـيـ وـالـقـرـآنـ نـعـمـ تـفـسـيـرـ الـاـسـتـوـاءـ بـالـاـسـتـيـاءـ لـيـسـ مـنـ لـغـةـ الـعـربـ الـتـيـ نـزـلـ بـهـاـ الـقـرـآنـ.  
نعمـ فـصـارـ هـوـ هـذـاـ الـهـ. قالـ خـلـقـ الـعـرـشـ بـعـدـ جـمـيـعـ ذـيـ الـاـكـوـانـ - 00:34:12  
لـانـ قـوـلـهـ اـنـ الـعـرـشـ بـعـدـ خـلـقـ السـمـاـواتـ وـالـارـضـ مـبـنـيـ عـلـىـ تـفـسـيـرـ الـاـسـتـوـاءـ بـالـاـقـبـالـ عـلـىـ خـلـقـ الـعـرـشـ اللهـ تـعـالـىـ يـقـولـ ثـمـ اـسـتـوـىـ عـلـىـ  
الـعـرـشـ فـاـذـاـ قـالـ وـهـوـ الـذـيـ خـلـقـ السـمـاءـ هـوـ الـذـيـ خـلـقـ السـمـاـواتـ وـالـارـضـ ثـمـ اـسـتـوـىـ عـلـىـ فـيـ ستـةـ ايـامـ ثـمـ اـسـتـوـىـ عـلـىـ الـعـرـشـ -

ادى ذلك الى انه حارة العرش بعد ان خلق السماوات والارض فصار هذا الى ان قال خلق العرش بعد جميع ذي الاكوان. نعم. يهنيه تكذيب الرسول له واجماع الهداء ومحكم القرآن. اعد - 00:35:13

يهنيه تكذيب الرسول له واجماع الهداء ومحكم القرآن. هذا من اسباب تكذيب الرسول له وجميع اهل الایمان يهنيه بانهم يكذبوه والتنهئة بما بالامر السيء هذا اسلوب مسائل التهكم انك انت العزيز الكريم - 00:35:40

قال المفسرون من قبيل التهكم يعذب ويقال له ذق انك انت العزيز الكريم نعم قال رحمه الله تعالى فصل حسبك عد اقرأ احسن الله اليكم قال الشارح رحمه الله تعالى - 00:36:14

واذا كنا ننكر على هؤلاء ما وضعوا من قواعد واصطلاحات جنوبها على الدين وخالفوا بها دلالات النصوص فان ذلك الطعن ليس على اطلاقه بحيث يكون متناولا لجميعها فانا لا نريد التجني على احد - 00:36:57

او غلط ما عنده من حق وانما نريد بالانكار والطعن تلك القواعد التي جاءت مخالفة لاقوال الرسول صلى الله عليه وسلم ومناقضة لمحكم الایمان وتصريح القرآن وكذلك التي لم يرد في تقريرها حجة من الله ولا برهان - 00:37:18

فهذه هي التي عطلت كثيرا من النصوص الصريحة من الكتاب والسنة ومع ذلك يرجو واظبها ان يثاب على اجتهاده فيها. فان كان قد اخطأ فله اجر. وان كان قد اصاب فله اجران - 00:37:39

انه قد قال بما اداه اليه اجتهاده وما بلغه وما علمه من غير ان يوجب قبول قوله ومذهبه على انسان. بل كل واحد من الائمة المجتهدین نهى ان يأخذ احد بكلامه تقليدا له من غير ان يعرف دليلا - 00:37:55

واوصى كل من اطلع على نص يخالف مذهبة ان يأخذ بالنص ويترك مذهبة. فكلهم قالوا حيث يصح الحديث فهو مذهبنا نصحا للعباد لكي يخلصوا بذلك انفسهم من تبعه السؤال عند الله يوم القيمة - 00:38:15

فهو لاء المجتهدون على رجاء من المغفرة. ولكن الخوف كله على هؤلاء المقلدين المتعصبين لمذاهب ائمتهم بحيث يتركون النصوص لاجلها. و اذا اراد احدهم الاحسان والتوفيق بين هذه النصوص وبين قول امامه او لها تأويلا - 00:38:35

بعيدة ومتكلفة يحمل الالفاظ فيها يحمل الالفاظ فيها ما لا تحتمله. وقال في ذلك ما لو قاله خصمه ذو الشأن والشهرة لرماه وفساد الرأي ولشون عليه اعظم التشنبع وقال رحمه الله تعالى - 00:38:55

اعلم ان الجهمية المعطلة لا يجدون لهم سلاحا يشيرونه في وجه اهل الحق والاثبات. الا ايرادا اللوازم والرمي بالشناعات. فيقولون لهم مثلا يلزم على اثباتكم صفة العلو لله. ان يكون في جهة وان يكون في حيز. وان يكون ذا قدر ونهاية - 00:39:16

وان يكون جسما كما يلزم على اثبات الوجه واليد والعين ان يكون له جوارح واعضاء الى غير ذلك مما امتنأت كتبهم التي الفوها في نفي الصفات ودفع مذاهب اهل الاثبات - 00:39:39

والمؤلف رحمه الله يرد عليهم هنا بان لوازم المعنى لا تكون مقصودة عند ذكره الا من يعرف لزومها له فهذا هو الذي يمكن ان يؤخذ بما يلزم ما يثبتته من معان. واما غيره من يجهل اللزوم بينهما. فليس بلازم في حقه القصد الى اللوازم عند - 00:39:55

المعنى مهما تكون اللوازم بينة واضحة. اذ قد يكون لزومها مجهولا له. او يكون معلوما ولكن اصابته غفلة عن ذلك اللزوم بسبب كثرة سهوه ونسيانه. ولذلك قرر العلماء بان لازم المذهب - 00:40:19

لا يكون مذهبها بلا حجة ولا برهان وان من حكى ذلك عنهم فهو من اجهل الجهل والعدوان. ولا فرق في ذلك بين اللوازم الظاهرة واللوازم الخفية. فان الانسان قد يذهب عن عن اللازم القريب وهذا الحكم انما هو بالنسبة الى اللوازم التي ثبت لزومها. اما ما ليس - 00:40:40

لازم في الحقيقة ولكن يظن الذهن لزومه فهذا اولى الا يعتبر لازما. فلا تشهد ايتها المعطلة على ما تلزموننا به شهادة زور وبهتان. فترمونا بالقول بتلك اللوازم. وانها مذهب لنا مع انا لم نقصدها - 00:41:07

لم نقصدها ولم تخطر لنا في الذهان عند اثبات الصفات للرحم و قال رحمه الله تعالى يعني اذا كان لازم المذهب قد لا يكون مقصودا

لصاحب المذهب لجواز جهله باللزم او غفلة - 00:41:27

فان ذلك لا ينطبق على لوازم الكتاب والسنة بل كل ما يقوله الله عز وجل ورسوله المعصوم صلوات الله عليه وسلم. لا بد ان تكون لوازمه كلها مقصودة. ولذا ذلك كانت دلالات النصوص منها ما هو جلي ظاهر. ومنها ما هو شديد الخفاء. وذلك لتفاوت اللوازم في القرب والبعد من - 00:41:42

الاصلي فبعضها يكون لزومه لهذا المعنى واضحا. وبعضها يكون خفيا. والله سبحانه هو الذي يرزق من يشاء من سادة الفهم لمعاني كلامه رزقا واسعا بلا تقدير. كما اثر عن علي رضي الله عنه انه سئل - 00:42:07

هل وصى لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء؟ فقال لا والذى فلق الحبة وبرأ النسمة الا ان يعطي الا ان يعطي الله عبده فهما في كتابه. والا ما في هذه الصحيفة - 00:42:27

وكذلك ما عرف عن سعة علم ابن عباس رضي الله عنهم بوجوه التأويل حتى سمي ترجمان القرآن. وذلك ببركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضع يده على صدره وقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل واذا - 00:42:44

حتى ان لازم المذهب لا يصح ان يكون مذهبها فظلا عمما يظن لزومه مما ليس باللازم. فاحذر ما يحكىه علماء الكلام عن قوم من اهل الحق والاثبات من حكايات فيها كثير من الهراء والهذيان. فقد ذكروا ما ظنوه لازما لمذهبهم وحکوه - 00:43:04

على انه مذهب لهم بلا حجة ولا باران. فكذبوا بذلك عليهم وبهتتهم بما هم منه براء مما ظنوه يلزمهم من الاقوال والاراء. فحكوا عنهم انهم قالوا ان الله تعالى جسم ذو - 00:43:24

جوارح واعضاء لما رأوهم يثبتون ما اثبته لنفسه من الوجه واليدين والعين والعينين وغير ذلك من الصفات وحكوا عنهم كذلك انهم قالوا ان الله ليس برى رؤية حقيقية بالعين. لما رأوهم لما رأوهم ينفون - 00:43:41

الكيف والاحاطة ويقولون ما قاله القرآن لا تدركه الابصار وحكوا عنهم انهم قالوا يجوز ان يكون كلامه سبحانه مجرد عن قصد المعاني. لما رأوهم يثبتون لوازم تلك المعاني في دلالة الالفاظ وحكوا عنهم انهم قالوا بان الله متحيز ومحصور في المكان لانهم رأوهم يثبتون له جهة - 00:44:01

والفوقية وحكوا عنهم بانهم يثبتون لله الاعضاء. لانهم اثبتو له من الصفات ما يطلق فيما على الجوارح والاعضاء وحكوا عنه عنهم انهم شبهوا الله عز وجل بخلقه. حين رأوهم قد وصفوه بما وصف به نفسه. وبما وصفه به رسوله - 00:44:27

صلى الله عليه وسلم مما يوجد مسماه في الانسان. وبالجملة فقد حكى المعتزل عنهم ما لم يتلفظوا به. لا هم شيوخهم وانما هي امور استنتجها من مذهبهم بالظن والتخيّل. فوقع في الكذب والبهتان والظلال المبين - 00:44:47

وقال رحمة الله تعالى ظن المعتزل ان هذه الامور المتقدمة لازمة لمذاهب اهل الحق والاثبات. فاعتقدوها مذهبها لهم وحملهم ايها زورا وعدوانا وارتكب في حقهم ثلاثة جنایات كلها باطلة. الاولى ظنه لزوم هذه الامور لمذهبهم. والثانية - 00:45:07

رميه ايها بذلك اللزوم. والثالثة التي هي تمام الثالثة. شهادته عليهم بالكفر بسبب ما ظنه لازما لمذهبهم ويفحص يا شاهد الزور والبهتان. كيف لم تخف يوم تسأل عن شهادتك سطوة الديان وبدلًا من ان ترمي خصومك بلا - 00:45:31

مظنونة ليس لك عليها برهان كان اولى بك ان تستر ما يلزم مذهبك من لوازم في غاية البيان وفي الدرجة القصوى من من الشناعة والنكران. فان لازمها هو انتفاء الذات والصفات والافعال للرحمٰن. بل لازمها - 00:45:54

انتفاء الدين والقرآن والاسلام والايام. ولزوم هذه اللوازم الشنيعة لمذهبكم. بين جدا لمن كانت له عينان. فان الله تعالى بصفات السلوب والاعدام من كونه ليس داخل العالم ولا خارجه. ولا متصلًا ولا منفصلًا ولا قريبا ولا - 00:46:14

بعيدا ولا في جهة ولا مكان. وليس بذى مقدار ولا صورة الى اخره. يفضي الى نفي وجوده سبحانه في الاعياد. ويصبح امرا في الاذهان واذا تفأتوا فقد انتفت صفاته وافعاله. وايضا نفيكم لقيام الفعل بذاته وجعلكم افعاله - 00:46:34

للقدرة مستلزم لبني الفعل عنه. واعتقادكم انه ليس متكلما بهذا القرآن. الذي بين ايدينا يقتضي انه ليس بيننا كلاما وذلك يستلزم نفي الرسالة. لأن بناءها على تكرييم الله لرسله. واذا انتفت الرسالة انتفت معها شرائع - 00:46:54

الاسلام والايمان. وهكذا تجد اللوازم لمذهبهم في غاية الوضوح والبيان. ولكن ظيق النظم وقيوده تمنع من ذكرها على التفصيل ولكن قد تکدد قد تقدم منها ما يکفي لمن كانت له عينان متفتحتان فان الذکي تکفیه الاشارة الى بعض - 00:47:16

اما اخو البلادة فهو يسكن مع الاموات في الجبان. وقال رحمه الله تعالى وكان ينبغي لكم بدلا من رمي اهل الایيات بالجهل والعجز عن ادراك المعقولات ان تعتبروا بما لشيوخكم من فظائع وشنائعات دلت على جهلهم بحقائق - 00:47:36

الايمان وصریح الایيات. ولابد ان تكونوا قد سمعتم بما قاله امام منكم كان كان يعد افضل عصره علما وتدقيقا مقالة جاهل يبغی الفتنة. وصرف الناس عن صریح الكتاب والسنۃ وقد قال هذا الجاهل ويا شناعة ما قال ان السماوات والارض مخلوقة كلها قبل العرش وادعى في ذلك الاجماع في كل عصر - 00:47:56

ووالله ما يصح ان يصدر هذا القول من شم رائحة العلم فظلا عن ان يدعی فيه الاجماع بل من قال به فهو مخالف للاجماع وللخبر الصحيح. وظاهر القرآن والذي جره الى الواقع في هذه الشناعة. انه اراد ان يصرف لفظ الاستواء - 00:48:25

عما يدل عليه لغة ووضعا من العلو والارتفاع الى معان اخرى باطلة. فزعم ان معنى قوله تعالى استوى على العرش اقبل على خلقه وان دلالته عليه بوضع اللغة وهذا كذب صریح على اللغة التي نزل بها القرآن فليس - 00:48:45

الذی استوى على کذا بمعنى اقبل على خلقه. ولكنه اراد ان يتوصل من هذا التفسیر العجیب الى القول بان العرش مخلوق بعد السماوات والارض لان الله سبحانه ذکر انه استوى على العرش بعد خلق السماوات والارض فاذا فسر فاذا فسر استوى بخلق - 00:49:05

دل على انه خلقه بعد خلقهما فليهن هذا الجاهل الكذاب تکذیب الرسول صلی الله عليه وسلم له. فقد قال في الصحيح كان الله ولم كل شيء غيره وكتب في الذکر كل شيء. وخلق السماوات والارض وكان عرشه على الماء. فقد اخبر انه عند خلقه السماوات - 00:49:25

والارض كان عرشه على الماء فدل على ان العرش كان موجودا قبل خلقهما. وقد اجمع الائمة الھدى على ذلك لم فيه منهم اثنان وفي هذا الاجماع تکذیب له اي اي تکذیب وليهناوا كذلك تکذیب محکم القرآن له. وهو کائن - 00:49:50

المؤلف غفل عن الایة الایة صریحة في هذا هو الذي خلق ایة هود الذي خلق السماوات والارض بستة ایام وكان عرشه على الماء ما جاء في السنۃ. نعم وليهنا كذلك تکذیب محکم القرآن له. فقد قال تعالى وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ایام. وكان - 00:50:11

وكان عرشه على الماء ليبلوکم ایکم احسن علما. والایة موافقة للحديث في وجود العرش على الماء. عند خلق السماوات والارض. ما شاء الله قالوا يجوز يثبتون البيت ان الله ليس - 00:50:37

هذا قوله ما هو بالازم اهل السنۃ ان الله يرى بعياده كما ترون الشارع وكما ترون القمر ليلة البدر هذا اظهر من الذي قبله يعني راجع الى نفي الارادة الله اعدى کلامه - 00:52:25

لا تتعلق بالارادة هذا ينطبق على قول الله مع النفس لا تتعلق به المشيئة البيت الثاني اوضح نعم فيا لله العجب كيف لا يستحبی العاقل من على ائمة لكن عنده هؤلاء انهم - 00:53:14

هنا نقل المذاهب عن الناس لازم اقوالهم ويجعلون لازم هذا مضمون الایيات كما نقل بعض هؤلاء الباھتین مذهب احمد بن حنبل واصحابه الله لا يرى يوم القيمة قال لانه يقول - 00:53:51

انه لا يرى الا الانسان انه لا يرى الا الاجسام يعني ان الرؤية لا تتعلق الا بانسان والله تعالى ليس بالجسم اذا كان لا يرى ان الانسان الله تعالى لا يرى بالعيال - 00:54:15

اول ما في الایيات تراجع الى هذا نقل هذا ايضا ان بشيء ولا يعني شيئا تكلم بشيء ولا يعني به لهم من قولهم لا يعلم كانوا يقولون لا يعلمه الا الله - 00:54:56

انه لنا بما يعلم معناه نتكلم بالمتشابه الذي لا يعلم معناه الا الله الخروف نعم يا محمد احسن الله اليکم يقول السائل فليصلی

خلف من يقول ان الله في كل مكان - 00:55:58

ولا يثبت الا سبعا من الصفات ويدعو الناس الى هذه العقيدة في خطب الجمعة؟ لا يصلى هذا. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل  
ايهم خلق اولا القلم ام الحرش والناس مختلفون في - 00:56:56

القانون الذي كتب القضاء به من الديان هل كان قبل العرش او هو بعده عند ابي العلا الهنداوي والحق ان العرش قبل هكذا يقول ابن  
القيم لأن لأن القلم وكتاب التعبة كان والعرش موجود - 00:57:24

لأنه كما في الحديث قدر الله مقادير الخلق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وعرشه على الماء نعم احسن الله  
اليكم. يقول السائل هل هذا الفصل في لازم المذهب؟ هل هو مذهب - 00:57:48

يدخل في الفقهيات فيما قرره المصنف او محله الاعتقاد. لا فيها فيما جميما نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قول الناظم رحمة  
الله يا قائل البهتان غط لوازما قررت ملزماتها بيان - 00:58:11

والله لازمها انتفاء الذات والاو صاف والافعال للرحمون وما بعده هل آآ فعل هل فعل الناظم ابطال لكلام الخصم بمثل استدلاله او ان  
الذي قاله متيقن لزومه ببرهان فرد به المصنف - 00:58:39

لوازما قول المتكلمين للعقل ويقول لوازما قولكم اقوال قبيحة شنيعة خطها السر لوازما قول حب الناس والصفات سبحانه وتعالى  
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قول الناظم رحمة الله ولذاك لم يكن لازما لمذاهب العلماء مذهبهم بلا برهان - 00:59:08

هل يفهم منه ان ما كان ببرهان يثبت اذا ثبت الملازم بالقرآن نعم لا تحمل مذهبها العالم لا تحمل مذهبها يعني ما تظنه لازما وليس  
بلازم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى قول الناظم رحمة الله - 00:59:51

وعليه في هذا محابير ثلاث كلها متحقق متحقق البطلان ظن اللزوم وقدفهم بذاته وتمام ذلك شهادة الغفران يعني واضحة وضحتها  
هو قولكم هذا من الملازمات من ثلاث محاذير. اولا دعوة الملازمات - 01:00:29

وهذا باطل آآ قول المثبتين لا يستلزم من زعم وانه لازم الثاني رمي القبلة اهل السنة بانهم يقولون بهذه اللوازما وثالث تقصيرهم  
تقصيركم لهم بناء على هذا يستلزم التشبيه اثنين - 01:01:07

اهل السنة مشبهة ثلاثة اذا هم كفار احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى السطوة في قول الناظم رحمة الله يا شاهدا بالزور ويلك  
لم تقف يوم الشهادة يوم الشهادة وسطوة الديان - 01:01:39

والله والسطوة بطasha اريد بدل سطوة والله يوم القيمة يبطن بالمفترضين عليه احذر سطوة البطasha تكون واضح عندك نعم  
احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى الجبان في قول الناظم رحمة الله - 01:02:07

واخو البلادة ساكن الجبان. الجبان من هالمقبرة والصراحة ان هذا معدود للاموات الذي لا يفهم الجبانة نعم احسن الله اليكم. يقول  
السائل قول الناظم رحمة الله والله لولا ضيق هذا النظم بين - 01:03:01

بيان اللزوم باوضح التبيان هل بسط الناظم هذه المسألة في موضع اخر من كتبه او بسطتها غيره ما يكون الصواب في هذه  
الموضوعات الصواب نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:03:42

قوله قول الناظم رحمة الله او ما سمعتم قول افضل وقته مقالة جاهل فنان من يريد هنا هل هو شخص ملقب بأفضل الوقت؟ لا لا  
بعض المحققين انه الرازي يسمونه الامام اذا اطلقوا الامام يعملون به الرازق - 01:04:06

نعم افضل افضل كذا عنده يعني عندكم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قول الناظم رحمة الله والله لولا ضيق هذا النظم بيان  
اللزوم باوضح التبيان هل ينافي هذا كون نظمه - 01:04:36

كافية شافيه انها في كل دقة في الجملة وان من قرأها استغنى بها عن كل كتاب. أهذا لا ينفي ان ان يفوته بعض المسائل  
احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:05:11

ما الفرق بين الخلاف الاعتقاد الذي يكون فيه المخالف ضالا مبتدعا والخلاف الذي لا يكون به ظالما مبتدعا مثل الخلاف في المخلوق  
اولا العرش او القلم على في الاadle الخلاف الذي لا مستند له الا التعصب - 01:05:53

والاصول الباطلة هذا هو المذموم. اما الخلاف الذي منشأه اختلاف الادلة او فهم الادلة تنسى هذا البذور عند اهل المذاهب هذا القرآن في الادلة او اقتناع في الفهوم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:06:29

هل هناك فرق في حكم الصلاة خلفه من يقول ان الله في كل مكان ومن يقول ان الله ليس في جهة او مكان بعضهم من بعض هذا هو من يقول ان الله ليس مستودع العرش - 01:06:57

هو الذي يقول ان الله في كل مكان نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ثبت في الاحاديث ان لله اصوات تليق بجنانه وهناك من يقول انها عشرة اصوات ويستند على حديث - 01:07:26

ان الله خلق ادم على صورته فما هو الصحيح اثبات ان الله له اصوات لكن لا نقول انها كذا ولا كذا لا نذكر لها عددا لأنانا لا اعلم انه ورد انها خمسة او عشرة او اتناس - 01:07:48

نقول لنفس السنة الصحيحة ولا ولا نزيد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل نفي الاشاعرة لعلو الله راجع الى قولهم بان الله في كل مكان او راجع الى قولهم بأنه لا داخل العالم ولا خارج - 01:08:07

لا قولهم لا داخل العالم ولا خارجه وقوله منا وفي كل مكان راجع الى نفسي الاستواء لانهم يعتقدون ان اثبات الاستواء على العرش يستلزم ان يكون الله محصورا المكان الحصى ويستلزم ان يكون الله متحيزا - 01:08:37

فرارا من ذلك قالوا انه في كل مكان او قالوا انه لا داخل العالم ولا خارجة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل من لوازم الدعوة الى الله تعلم اصول الشريعة - 01:09:08

اصول متعلم اصول الدين قسما بالله وملائكته وكتبه ورسله من لوازم الدار الدعوة الى الله لابد ان التي الرسول عليه الصلاة والسلام ما يتعلق نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:09:33

نقوم في وسائل التواصل الاجتماعية لنشتري رسائل الخير والدعوة والتوصي بالحق. ويتحقق العظ من ذلك ويقول ان الرسول كان يتخلوا اصحابه بالموعضة فهل نترك الدعوة لحجتهم هذه؟ وما هو هذا - 01:10:06

تعليم عن وسائل التواصل ليست لا تفتح جوالا الاخر الذي يحتاج الى التخلوا هو الذي بحضور المستمع ان تأتي الى في المسجد ثم تتردد عليه اما ينشر في وسائل التواصل - 01:10:30

ل احد هذا التعليم من سذاجة العقول لا ي قوله من يعرف ويتصور ما يقول نعم تحول كل ما الموعضة يعني الجماعة المسجد او جماعة انت تجالسهم الذي يملونه اذا كان يطول نعم - 01:11:06

يأخذ لهم ربع ساعة نعم دقيقتين او خمس دقائق حديث واحد والتعليق عليه كله لا يستغرق اقل خمس دقائق مرتبط بالوقت اجل احسن الله اليكم. يقول السائل ولله الحمد لا يوجد في بيت الوالد تلفاز من - 01:12:30

خمسة وثلاثين سنة والوالدة الان بعد ان كبرت سنها وقل خروجها من البيت ترغب في ادخال بعض القنوات الطيبة فما توجيهكم تستمع لاذاعة القرآن فيها خير كثير اذاعة القرآن فيها خير كثير في البرامج الطيبة - 01:13:13

قرآن وكلمات ومواعظ وفتاوی طرفة عن التلفاز. نعم انتهى لا اله الا الله اقام اصلي الفجر في مساجد بعيدة نصلي الفجر في مساجد بعيدة ونأتي بعد الصلاة شوف الذهب نصف الدرس - 01:13:46

نص ساعة نصلي في مسجد انا اصلي في مسجد في طيب انت مأجور ان شاء الله - 01:14:48